

١٩٠٨ بين العمال وبين شركات منسج اومايو ومتابعين بصلفانيا طلب التواب زيادة خمسة سنتات على اجرة الطن وكانت قبلاً ٥ سنتاً او نصف ريال على الطن المقطوع بالآلة و ١٠ سنتاً على انطن المقطوع بالمعول . وسبب طلب التواب رفع الاجرة في هذه السنة غلاء الحاجيات جداً والاجرة عادة تباع الاسعار . وطلبوا ايضاً ان تعطيمهم الشركات باروداً اسود بدلاً من البارود الابيض والثاني اتوى من الاول ولشدة قوته يسخن جانباً كبيراً من الفحم فلا يسكك الغربال تأخذهُ الشركات وتبيعه وتنتفع بثمنه ولا تحب للعامل اجرة عليه وهو غني فاحش يقع على العمال . وقد قبلت الشركات الطلب الاول وأمتعت عن قبول الثاني فانشد الاختلاف واضن التواب العمال بالاضراب عن العمل فاضربوا عنه وظلت المتابع على كثرتها من العمال وعددها يقرب من الالف وعدد العمال يقدر بمشرات الالف . وفيما تمرسة دون ان يحدث اضراب في عدة اماكن عن عمل من الاعمال . والاضراب يفيد بعض الاسكابين لانهم بصرفون بسببهم الى اعمال حسنة ويصطون عليها اجرة جيدة لكنهم يكونون في غير ما من على حياتهم من اليونانيين . الا انه يضر السكان عموماً ويزيد ثلم الفقراء خصوصاً لكن والحمد لله لم يدخل هذا الشهر حتى اجابت جميع الشركات طلب العمال وتم الاتفاق

حنا يوسف

واشتطون بصلفانيا

بالتقريب والانتقاد

خريطة مصر الجيولوجية

اهدت البنا مصلحة المساحة المصرية خريطة جيولوجية لتقطر المصري مقاسها على نسبة واحد الى المليون وهي متقنة الصنع جداً وملوثة بالوان مختلفة لايضاح انواع التربة والصخور في كل بقعة منها فكل دور من الادوار الجيولوجية ملون بلون خاص به وكذلك كل نوع من الصخور والتربة . ويظهر ان اقدم الصخور الرسوبية في القطر المصري في شبه جزيرة سيناء وفي الصحراء الشرقية بين اسبوس والبحر الاحمر حيث توجد بقعة من الدور الطباشيري السفلي ثم يتوالى في القدم بقعة حول استنا وبقع اخرى غيرها في الصحراء الشرقية

وأحدث الطبقات في مصر طبقة النيرين كما لا يخفى وهو طمي النيل تبسدي قرب أصران ثم تأخذ في الاتساع قرب استا وتزداد شيئاً فشيئاً إلى نبع حمادي ثم يبق عرضها واحداً تقريباً إلى القاهرة ثم تصير في شكل مثلث قمتها القاهرة وقاعدتها البحر المتوسط وهي الدلتا ومن الحجارة والمعادن الموضحة أماكنها في الخارطة الجبل في جبل الزيت حيث آبار البترول وعلى مقربة من بئراني نخلة غربي الجبل المذكور وقرب القصير على ساحل البحر الأحمر وفي شبه جزيرة سيناء - والحجر الرملي النوبي وتؤلف منه أكثر الصور والجبال على جانبي النيل من ادفو شمالاً إلى وادي حلفا جنوباً وفي الواحة الداخلة والواحة البحرية - والفرانيت وهو كثير في أصران وجنوبي وادي حلفا وأما كن كثيرة من الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء - والحرة (الزلط) في الجبل الأحمر شرقي القاهرة وعلى طريق السويس وفي أبي زعبل وغربي أمبابة - وحجر الحية في صحراء عيذاب - والبرنير والبترول والكبريت والنسفات والرخام والحديد والمنغنيس والذهب والقصير وأكثر هذه المعادن في شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية

نشكر لصحيفة المساحة تختصها هذه فتد اضافت بها مآثرة اخرى إلى مآثرها في هذا القطر

دروس التاريخ الاسلامي

صدر القسم الثاني من دروس التاريخ الاسلامي لمولانا الفاضل الشيخ محي الدين افندي الحياط وهو يشتمل على مجلد تاريخ الخلفاء الراشدين ولا يقل عن القسم الاول في مائة التركيب وسهولة التعبير وحسن التوبيخ وقد ضمنه مؤلفه ما يجب على التلميذ معرفته من تاريخ الخلفاء الراشدين نشكركم هذه التحفة الثمينة

يباع هذا الجزء في المكتبة الاحلية في بيروت والمكتبة المنجية في القاهرة وثمن النسخة
عشران ونصف غرش

وثبة الاسد

او

الثورة الفرنسية

أهدي اليها الجزء الثالث من هذه الرواية وهي نابعة لرولية نهضة الاسد التي قرعتها في العدد السابق من المنتطف فلفت اليها انظار القراء ونحث الادباء على مطالعتها . وهي تباع في مكتبة الحارف لصاحبها نجيب افندي متري

خديجة

أم المؤمنين

هي قصة دينية تاريخية تأليف حفصرة العلامة الفاضل السيد عبد الحميد افندي الزهراوي بصوت سماه في مجلس البعثان نشرت اولاً في مجلة المنار متفرقة ثم جمعت في كتاب واحد . وقد افتتحها مؤلفها بمقدمة ذكر فيها خلاصة تاريخ العرب وحضارتهم قبل الاسلام ثم وصف مكة وحالة قريش الاجتماعية وديانتهم وتمام المرأة عندهم فقال انه كان لها لديهم مقام كرم واورد كثيراً من الحوادث التي تدل على فضل بعض النساء في تلك الايام . قال في هذا الموضوع

« ان العرب كافة وقريش خاصة كانوا يعززون المرأة ولا يبشونها وقد اعطوا النساء كل ما لهم من الحقوق في نظر العدل ولم يسوا ان المرأة كالرجل هي انسان يحمل دماً فيه إدراك وأن لهذا الانسان المؤمن نفس ذلك الانسان المذكور تنضب وترضى وتتم وتشفى فأعطوا دماغها ونسجها حقها

« وقد روي لنا ان هنداً بنت عتبة وهي من قوم سيدتنا خديجة جاءت اباها يشاورها في رجلين من نوحها رغبا في الزواج بها فقالت صفهما لي فقال « اما أحدهما في ثروة وسعة من العيش ان تأبتيه تأبكي . وان ملكت منه حظ البك . تحكمن عليه في اهلته وماله . واما الآخر فمومع عليه . منظور اليه . في الحسب الحبيب . والرأي الاريب . مدره ارويته . وعز عشرينه . شديد الغيرة . لا يتم على ضعة . ولا يرفع عصاه عن اهلته » فقالت يا ابيت الاول سيد مضيق للحرمة فما عست ان تلين بعد إياها . وتضع تحت جناحه اذا تأبعا بسلا فأشيرت . وخانها اهلها فأمنت . فساء عند ذلك حالها . وقبح عند ذلك دلالتها . فان جاءت يولده احقت . وان انجحت فمن خطلي ما انجحت . فاطور ذكر هذا عني ولا تسمه عني بعد . واما الآخر فيعمل الفتاة الخريفة . الحرة العفيفة . وافي لأخلاق مثل هذا لمواقفة فزوجني . فزوجها الثاني وكان هو أبا سفيان بن حرب فولدت منه معاوية مؤسس دولة بني امية الشهيرة وواحد نجباء العرب ودواعيهم

« لهذا كان مقام المرأة في قوم سيدتنا خديجة لا يقتات اهلها عليها في حقها ومكنا كان رأي ذوات الحسبي والزكاة سنين »

(١) كناية عن النطفة

« ولقد كان كثير من نساء العرب يشاركن في الياسة والامور السومية . وناهيك ان الحرب التي ظلت مستمرة نحواً من اربعين سنة بين بني ذبيان وبني عيس لم يتفكر في اطفاء نارها الا امرأة ولم تفكر من اطفائها الا بما لها من المكاتب وحسن الرأي وذلك ان بيبة بنت اوس بن حارثة بن لام الطائي لما زوجها ابوها من الحارث بن عوف المري واراد ان يدخل عليها قالت انفرغ لئساء والعرب يتثل بعضها بعضاً تعني بني عيس وبني ذبيان فقال لها ماذا تقولين قالت اخرج الى هؤلاء القوم فاصلح بينهم ثم ارجع اليه فخرج وعرض الامر لخارجة بن سنان فاستحسن ذلك وقاما كلاهما بهذا الامر فشيا بالصلح ودفعا الديات من اموالهم ثم وصف مقام خديجة عند قومها وذكر فضائلها وجمالها ووصف الجلال عند العرب وثروة فريش وتجارهم . ثم وصف البيعة الاسلامية وما نحل ذلك من الحوادث . قال يصف ثروة القرظيين

« واصناف الاموال التي كان الثراء بها تتقدم هي الذهب والفضة والابل والزيتق والاراضي للزروع والنراس والاراضي للحدن

« اما الذهب والفضة فهما الواسطة العظمي في تبادل العروض والاعيان ومن مطالمة اخبار القوم يظهر انه كان لديهم منها شي كثير . من شواهد ذلك قول النبي (ص) « ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه . » ومن شواهد ذلك انه بعد ان ظهر الاسلام وانتموا تسعين احد مع النبي (ص) في دار حجرته (المدينة) والاخر صلوا له في وطنه (مكة) ادت تصارييف العداوة الى اشتعال حرب بين القرظيين في المحل المسى يدور بين مكة والمدينة فكان الظفر لاصحاب النبي (ص) ووقع في ايديهم من عشرتهم سبعون اسيراً اتندوا انفسهم ووزنوا في فدية الواحد اربعة آلاف درهم فتكونت الجملة نحو مائتين وثمانين الف درهم اي نحو عشرين قنطاراً مصرياً من الفضة ولم يحدث في ذلك البلد الصغير اقل ضيق من هذا المقدار الذي وزن اهل كل اسير منه ما عليه . وما هو جالمقدار الكبير ولكنه يدل بالجملة على وثرة هذه الدراهم وتيسرها عند القوم . ومنها ما ورد من انهم انتقوا على حرب النبي في احد ربيع الصير التي جاء بها ابو سفيان من الشام وقدره خمسون الف دينار

« وكانت النقود التي يتداولونها من ضرب الزوم غالباً وبعضها كسروي ولكن لم يكونوا يتداولونها الا بالوزن ولعل ذلك لعدم اثنان ضربها على وتيرة واحدة وقد ظلت النقود الاجنبية الى ايام عبد الملك بن مروان فهو الذي احدث النقود المكتوب عليها بالعمرية »

وقد اعجبنا كثيراً انتقاده قول القائلين ان العرب المشعرية من ذرية اسمعيل فقال ان
« جل ما ذكروه ان اسمعيل الذي كان غربياً في جرار مكة المكرمة تزوج بامرأة عربية من
تلك القبائل التي كانت حولها فبل انتطح نسل تلك القبائل حتى اصبح لا يذكر اذا ذكر
العرب ثم تبارك نسل اسمعيل الغريب وحده حتى صار قسماً مستقلاً هو ثالث ثلاثة او ثاني
اثنين اذا ذكر العرب »

وهذا يذكرنا بقول احد الانكليز عن عرب السودان وكلمهم بتسبوت الى اسمعيل
واكرمهم الى بني هاشم او غيرهم من القرشيين . قال « من اغرب الامور ان الالوف الذين
هاجروا الى السودان من الشعوب السامية لم يبق منهم الا اولاد اسمعيل فقط على ما يدعون »
والقصة مثبته العبارة حسنة الاسلوب فبحث الادباء على مطالعتها لما فيها من الفائدة
واللذة ونشكر لخضرة المؤلف تحفه هذه

الرفيق

مجلة دينية ادبية عميلة تصدر في رانجون من اعمال برما وهي مكتوبة بلغة تلك البلاد
بجروف عربية . ارسل اليها صاحبها السيد ظفر الملك علوي عدداً منها فنقدم له الجزيل شكرنا
محاضر مجلس الشورى والجمعية العمومية

لقد احسنت الحكومة المصرية بطبيعتها محاضر مجلس الشورى والجمعية العمومية فلات
محاضر المجلس كتاباً كبيراً فيه ٧٤٤ صفحة وهي تشمل اعمال جلساته من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٠٩
الى ١ يوليو سنة ١٩١٠ وملاّت محاضر الجمعية العمومية كتاباً آخر فيه ٥١١ صفحة وهي عن
دور انعقادها الاخير في فبراير الماضي وما بعده ومباحثها في مشروع اطالة امتياز قناة السويس
وما دار بينها وبين الحكومة من المناقشات في هذا الشأن . ويا حبذا لو وزع هذان الكتابان
مجلدين مجلداً متيناً لكي يحفظا في مكاتب اعضاء الجمعية العمومية ومجلس الشورى ويكونا
تمهيداً لجمع المكاتب في بيوت وجهاء القطر الذين لم يمتنوا بجمعها حتى الآن

وغني عن البيان ان في هذين الكتابين تواتر كثير من البراهين ويتشبه بها في البحث
عن احوال البلاد الادارية والمالية فترفع لواء الشكر للذين عنوان جمعها وطبعها

ديوان المرحوم الياس صالح اللاذقي

وهو من شعراء القرن الماضي الذين نبغوا في اللاذقية وقد توفي في اول سن الكهولة سنة
١٨٨٥ عن صبي واربع بنات وله من العمر ٤٦ سنة قشاً ابنه في كفالة عمه الزوجه يوسف

افندي صالح وكان من باكورة اعماله احياء ذكر والده بشره ديوانه وما قاله الشعراء في
رثائه بشداً بترجمة والده من فم الشاعر انثراسمد افندي واخر . وفي الديوان كثير من
المدائح والمراثي والتغاميس والشناخير والتناضيع وانتوازيج . ومن مدائح قوله في انخديري
الاسبق اسميل باشا

بظلم مصر الخير منتشراً وكل ثوب به قرئت نواخره

وضاء مصباح نور العلم مزدهراً والجهل قد خنك فيها سائره

ومن مراثيه قوله في رثاء المرحوم سليم البستاني

بيدي لنا الشعر من احكامه عبرا في كل يوم وكم يجري لنا عبرا

ونحن نشتر بالنديا وزعرها دوماً ونظروا لنا نذكر الخطرا

كاننا ليس نفدي انا بشره عظام الموت طال العمر او قصرها

وصاحب الديوان هو ناظم الغزالي الذي يترجم في الكنائس الانجليزية البرسيديريه

بَابُ الْمُنْتَفَتِ

معنا هنا الباب منذ اول انشاء المتطفت ووجدنا ان جميع ابواب المتطفت التي لا تخرج من دائرة
بهد المتطفت - وبشرط على السائل (1) ان يضي صاعقه واسم والقابو ويحل الاسم امضه واحصا (2) ان
يرد السائل التصريح باسمه عند ابراج سواله فليذكر في ذلك لنا ويمن حروفاً مخرج ممكن باسمه (3) انما لم ندرج
السائل بعد شهرين من ارساله لو البيا فليذكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اعملناه لسبب كافي

الراوند المركب وهو في الاقرباذين البريطاني

(1) انصرف المدي

مؤلف من الاجزاء الآتية

كفر الطوبلة بتدريه الفرية . حامد

جزءان

محقوق الراوند

افندي السيد الططاوي . ما هي الاجزاء

مئة اجزاء

مخيبا خفيفة او ثقيلة

التي يتركب منها السفوف المدي الذي يباع

جزء واحد

محقوق الزنجبيل

عند الصياولة وما هي خواصه

وجرعته من عشرين قسطه الى ستين قسطه

ج . لا يعرف دواء هذا الاسم الا في

الانكليزية وهو ملين ومضاد للحصوة والم

الاقرباذين الالماني وهو غير السفوف المدي

المعدة ومقوِّطها

الذي يباع في مصر ويوردون به هنا مححقوق